

النسخة
5

الكونجرس
الدولي
للمسؤولية المجتمعية
INTERNATIONAL SOCIAL
RESPONSIBILITY
CONGRESS (ISRC)
2024

CSR
Regional Network
الشبكة الإقليمية
للمسؤولية الاجتماعية

الرؤية
www.alroya.om Al Roya

بشراكة
إستراتيجية

المسؤولية
الاجتماعية
CSR
In the era of AI
في عصر الذكاء الاصطناعي

الممارسات القانونية للذكاء الاصطناعي
في مجال المسؤولية المجتمعية
تقديم : المستشار جابر بن صقر الرويعي
رئيس مركز الإستشارات المسؤولية
الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

الأبعاد القانونية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

- الأبعاد القانونية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لضمان توظيف آمن وأخلاقي لهذه التكنولوجيا الذكية المتقدمة في مجال المسؤولية المجتمعية.
- وفي الحقيقة ، إن الممارسات القانونية للذكاء الاصطناعي (AI) في مجال المسؤولية المجتمعية تشمل مجموعة من السياسات والأطر التنظيمية التي تهدف إلى ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل آمن وأخلاقي. حيث تتضمن هذه الممارسات الجوانب الآتية:

الأبعاد القانونية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

• الشفافية والمساءلة: يجب على الشركات والمؤسسات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي أن تكون شفافة بشأن كيفية استخدام هذه التقنيات، بما في ذلك البيانات التي تجمعها وتستخدمها وكيفية اتخاذ القرارات بناءً على هذه البيانات. هذا يساعد في بناء الثقة مع الجمهور وضمان المساءلة في حال حدوث أي مشكلات.

• العدالة وعدم التحيز: يجب أن يتم تصميم واختبار أنظمة الذكاء الاصطناعي لضمان عدم وجود تحيزات قد تؤدي إلى التمييز ضد مجموعات معينة من الناس. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التدقيق المستمر والتحليل لضمان أن الأنظمة تتخذ قرارات عادلة ومنصفة.

الأبعاد القانونية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

- الخصوصية وحماية البيانات: يجب على الشركات والمؤسسات الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية. ويتضمن ذلك جمع ومعالجة البيانات بطريقة تحترم حقوق الأفراد في الخصوصية وتأمين البيانات ضد الوصول غير المصرح به.
- السلامة والأمن: يجب التأكد من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة وقادرة على التفاعل مع البيئة بطريقة لا تشكل خطراً على المستخدمين أو المجتمع. ويتطلب ذلك اختبارات مكثفة وتقييمات منتظمة للأمان.

الأبعاد القانونية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

- التوجيه والإشراف البشري: بالرغم من القدرات الكبيرة للذكاء الاصطناعي، لكن يجب أن يكون هناك إشراف بشري لضمان أن القرارات التي تتخذها الأنظمة متوافقة مع القيم والمبادئ الإنسانية.
- الامتثال القانوني: يجب على الشركات والمؤسسات التأكد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتوافق مع القوانين الوطنية والدولية، بما في ذلك القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة والعمل.



•ومن خلال اتباع هذه الممارسات القانونية، يمكن للشركات والمؤسسات استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تساهم في تحقيق المسؤولية المجتمعية وتعزيز الثقة مع الجمهور والمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين دون الوقوع في مخالفات قانونية، سواء الوطنية منها أو الدولية.

حوكمة توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال المسؤولية المجتمعية:

- إن التوظيف الأمثل للذكاء الاصطناعي في مجال المسؤولية المجتمعية ، يتطلب كذلك تبني ممارسات وتطبيقات حوكمة عالية الشفافية ، ومستندة إلى أطر تشريعية وقانونية وطنية وتراعي الممارسات الدولية ذات الصلة والتي يمكن الإشارة إلى بعض منها على النحو الآتي:
- **الإطار التنظيمي:** وضعت العديد من الدول والمنظمات الدولية أطراً تنظيمية لضمان الاستخدام الآمن والمسؤول للذكاء الاصطناعي. مثلاً، الاتحاد الأوروبي يعمل على تطوير لائحة شاملة لتنظيم الذكاء الاصطناعي تتضمن تصنيفات للمخاطر ومتطلبات الامتثال.
- **المعايير الأخلاقية:** العديد من الشركات والمؤسسات تتبع مبادئ أخلاقية توجه استخدام الذكاء الاصطناعي، مثل مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالأمم المتحدة.

التأثيرات الاجتماعية والبيئية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- للذكاء الاصطناعي تأثيرات اجتماعية وبيئية و'اقتصادية كبيرة ومتنوعة والتي منها:
- تخفيف البطالة الناتجة عن الأتمتة: على الشركات والمؤسسات أن تكون مسؤولة عن التأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك معالجة قضايا البطالة الناتجة عن الأتمتة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تدريبية لإعادة تأهيل العمال المتأثرين.
 - الاستدامة البيئية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد وتخفيض الانبعاثات. ومع ذلك، يجب أن تكون هناك مراقبة دقيقة لتأثيرات الذكاء الاصطناعي على البيئة.

التأثيرات الاجتماعية والبيئية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- التعليم والتدريب: من الضروري تعزيز التعليم والتدريب في مجال الذكاء الاصطناعي لضمان أن الأفراد والمجتمعات يفهمون تأثيراته ويكونون قادرين على التعامل معها بشكل فعال.
- التوعية العامة: التوعية بمخاطر وفوائد الذكاء الاصطناعي تساعد في بناء فهم أعمق لدى الجمهور وتعزز الثقة في استخدام هذه التقنيات وفق الأطر القانونية المنظمة له.

التأثيرات الاجتماعية والبيئية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- التعاون عبر الحدود: تتطلب القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي تعاونًا دوليًا لضمان أن الأنظمة المستخدمة في بلدان مختلفة تلتزم بمعايير متوافقة وممارسات مسؤول، ولا يقع المستخدم في مخالفات قانونية عند الاستخدام..
- المشاركة في وضع السياسات: تشارك الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية في صياغة السياسات التي تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي لضمان أن تكون السياسات شاملة وتعكس التنوع العالمي.

التأثيرات الاجتماعية والبيئية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- حماية حقوق الإنسان: يجب أن تضمن الشركات والمؤسسات أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا ينتهك حقوق الإنسان الأساسية مثل الخصوصية وحرية التعبير والمساواة.
- التحقيقات والمراجعات المستقلة: إجراء تحقيقات ومراجعات مستقلة لضمان أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لا تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان، وتصحيح أي انتهاكات تحدث بسرعة وفعالية.



وفي الختام :

• باتباع هذه الممارسات القانونية والأخلاقية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تعزيز المسؤولية المجتمعية في المجتمعات والمؤسسات وتحقيق فوائد واسعة النطاق للمستخدمين من خدماتها والمستخدمين لها..